



## The Academic Emotions among Basic Education Students at Sultanate of Oman and Their Relationship to Some Variables

Ahmad MJ O Alfawair

Associate Professor in Special Education University of Nizwa – Sultanate of Oman

Abrar ALI SAID AL-SHUKAILI

University of Nizwa – Sultanate of Oman

### Article Information

*Article history:*

**Received: October 15.2024**

**Reviewer: November 23.2024**

**Accepted: December 2.2024**

**Key words :**

**Correspondence:**

[fawair@unizwa.edu.om](mailto:fawair@unizwa.edu.om)

### Abstract

Current research seeks to identify level of academic emotions among students in basic education in Oman. Researchers employed descriptive approach by choosing study sample randomly, consisted of 160 students. To collect data, researcher used Academic Emotions Scale developed by Al-Dardir et al (2020), consisted of 27 items. findings indicated that positive academic emotions level among basic education students was high ( $M=3.94$ ), while negative academic emotions level was moderate ( $M=2.93$ ). In addition, findings showed there are significant differences due to sex variable in favor of females regarding positive academic emotions, while males scored higher in negative academic emotions. Furthermore, findings indicated that there are no significant differences related to grade level variable in terms of positive academic emotions. However, there were significant differences related to grade regarding negative academic emotions, favoring 11th-grade students. Additionally, differences were found between 10th- and 12th-grade students, with 10th-grade students showing higher levels of negative academic emotions. Finally, findings indicated no significant differences related to academic specialization in terms of positive academic emotions. However, significant differences were found in negative academic emotions, favoring students in Art specialization.

## الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان وعلاقتها ببعض المتغيرات

أحمد "محمد جلال" الفواعير  
أستاذ مشارك في التربية الخاصة  
كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى

أبرار بنت علي بن سعيد الشكيلية  
كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى

### ملخص البحث:

سعت الدراسة إلى معرفة مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان وتحديد أثر بعض المتغيرات على تلك الانفعالات، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس الانفعالات الأكاديمية من إعداد الدريز وآخرون (٢٠٢٠) والذي تكون من (٢٧) فقرة على (١٦٠) فردًا تم اختيارهم عشوائيًا، وأظهرت النتائج أن مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة التعليم الأساسي جاء مرتفعًا (٣.٩٤)، ومستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلبة التعليم الأساسي جاء متوسطًا (٢.٩٣). كما كشفت النتائج أن مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية عالية لدى الإناث مقارنة مع الانفعالات الأكاديمية لدى الطلبة الذكور، بينما جاءت النتائج مختلفة في مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية والتي جاءت لصالح الذكور مقارنة مع الإناث. ولم يكن لمتغير الصف الدراسي أي تأثير في مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية، بينما كان له أثر ذو دلالة احصائية في مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح طلبة الصف ١١، وكذلك توجد فروق بين طلبة الصف ١٠ وطلبة الصف ١٢ في مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح طلبة الصف ١٠. وفيما يتعلق بمتغير التخصص، لم يكن هناك أثر يعزى لمتغير التخصص الدراسي في مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية، بينما كان لمتغير التخصص تأثير دال احصائيًا في مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح طلبة التخصص الأدبي.

**الكلمات المفتاحية:** الانفعالات الأكاديمية الإيجابية، الانفعالات الأكاديمية السلبية، طلبة التعليم الأساسي.

## مقدمة الدراسة وأهميتها

تعد المدرسة بيئة غنية بالانفعالات الأكاديمية؛ حيث يقضي الطلبة أكبر قدر من أوقاتهم أثناء تلقيهم للدروس في بيئة التعلم الرسمية أو خارج المدرسة، حيث يستكمل الطلبة واجباتهم الدراسية ومشاريعهم، ويحاولون بناء علاقات اجتماعية مختلفة. وبذلك تعد المدرسة هي الأساس في إثارة الانفعالات لدى الطلبة التي تؤثر بشكل كبير في حياتهم اليومية داخل المدرسة أو خارجها، ويمكن لهذه الانفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية أن تلعب دوراً مهماً في الدافعية لدى الطلبة ورغبتهم في الذهاب للمدرسة وكذلك بناء العلاقات الاجتماعية (الضبع وآخرون، ٢٠١٧).

وتتنوع خبرة الطلبة في مرحلة الحلقة الأولى والثانية وما بعد الأساسي ما بين المعرفة والانفعال، حيث تعد الانفعالات ضرورية للتعلم الإنساني والنمو. فقد يحدث التعلم بمشاركة كاملة من الانفعالات والمشاعر والعقل والجسم. وتزودنا المواقف التربوية، كالحضور للمدرسة، والذاكرة، والاختبارات، بمصدر مهم من الخبرات الانفعالية المتنوعة التي تؤثر بشكل فعال في تعلم الطلاب وتحصيلهم الدراسي سواء كانت إيجابية كالفرح والأمل أو سلبية كالملل والخجل والقلق (النجار وآخرون، ٢٠٢١). فالطلبة يشعرون بمشاعر متنوعة في البيئة المدرسية، فبعضهم يستمتع بتعلم مواد جديدة ويشعر بالفخر ويحدد أهدافه وبعضهم يشعر بالملل، وآخرون يشعرون بالقلق من أداء الاختبارات والبعض الآخر يشعر بالغضب. فكل هذه الانفعالات التي يشعر بها التلميذ داخل البيئة الدراسية - سواء كانت إيجابية أو سلبية- يطلق عليها الانفعالات الأكاديمية (وهبة، ٢٠٢١).

وتولي سلطنة عمان كغيرها من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية اهتماماً في تطوير التعليم في مختلف المراحل الدراسية وخاصة مرحلة التعليم الأساسي والتي تعتبر مرحلة إلزامية، على اعتبار أنها مرحلة أساسية ولبنة أولى لمرحلة التعليم الثانوي والجامعي.

وقد أكدت نتائج الدراسات المتعلقة بالانفعالات الأكاديمية أهميتها وارتباطها بكثير من نواتج التعلم، ويؤكد بيكرن (Pekrun, 2010) على أن الانفعالات الأكاديمية تؤثر على دافعية المتعلم وعملياته المعرفية التي تتوسط التعلم والتحصيل، أي أنها تعمل كمتغير وسيط بين التعليم والتحصيل.

وقد عرف (Pekrun, 2016) الانفعالات الأكاديمية بأنها تلك المشاعر التي ترتبط مباشرة بكل من أنشطة ونواتج التحصيل، أي أن هناك انفعالات مرتبطة بالأنشطة الأكاديمية كالدراسة أو الخضوع للاختبارات وأخرى مرتبطة بنواتج النجاح والفشل لتلك الأنشطة. وتظهر تلك المشاعر أثناء جلوس الطالب بالصف الدراسي أو الاستماع لشرح المعلم أو التفاعل مع المعلم والزملاء أو إكمال الواجب المنزلي أو التواصل عن بعد أو إكمال المهام والأنشطة داخل الصف أو عند خضوعه للاختبار.

ويرى (Shen et al., 2023) أن الانفعالات الأكاديمية لا تكون سلبية دائماً بل يمكن أن تكون ميسرة للتعلم ولها تأثير إيجابي مباشر وغير مباشر على نواتج التعلم، لذا صنف عبد العزيز ومطر (٢٠٢١) الانفعالات الأكاديمية إلى: انفعالات أكاديمية إيجابية كالتفاؤل والسعادة والمتعة والفخر والأمل، وانفعالات أكاديمية سلبية كالقلق والغضب واليأس والملل والخجل.

وأظهرت نتائج العديد من الدراسات (Kim & Hodges, 2012; Villavicencio & Bernardo, 2013) أن الانفعالات الأكاديمية الموجبة تؤثر إيجاباً على معدل الطالب وتحصيله العلمي، حيث ارتبطت بالدرجات العالية في التحصيل، بينما تؤثر الانفعالات الأكاديمية السلبية على المعدل الأكاديمي للطالب وعلى تحصيله. وأكد محمد وآخرون (٢٠٢٠) بأن هناك اتصال مباشر بين الانفعالات الأكاديمية وبين أداء الطلبة ككل. ولكن هناك اتجاه آخر يرى أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية ربما يكون تأثيرها عكسياً على العملية التعليمية؛ لأنها يمكن أن تؤدي إلى تقييمات غير واقعية، وتدفع الطالب إلى التعامل مع المعلومات بسطحية وتنخفض لديه الدافعية (عبد السميع ورشوان، ٢٠٢٠).

وتوصل حسن وآخرون (٢٠٢٠) إلى أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لها تأثير قوي وإيجابي على الانتباه وبخاصة على الانتباه الانتقائي وأيضاً على تنشيط العمل والسلوك، على عكس الانفعالات السلبية كالملل التي تؤدي إلى آثار سلبية محتملة.

وتنقسم الانفعالات الأكاديمية الإيجابية إلى انفعالات منشطة للتعلم كالتفاؤل والسعادة، وانفعالات مثبطة للتعلم كالهدوء والاسترخاء والرضا. وقد يكون مصدر الانفعالات الأكاديمية الإيجابية بيولوجياً أو معرفياً أو بيئياً، ومن أهم الانفعالات

الأكاديمية الإيجابية: الشعور بالمتعة والاستمتاع عند نجاح الطالب في انجاز مهمة مما يشعره بالفرح والتسلية. ويعد الفخر وشعور الطالب بعلو مكانته من الانفعالات الإيجابية المرتبة بالتحصيل، وتساهم بشكل أو بآخر في تطوير الفاعلية الذاتية والقيادة وتظهر هذه المشاعر على شكل ايماءات وحركات جسمية كالابتسامة ورفع الصدر والرأس. كما يعد الأمل إحدى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والتي تتبع من الأمانى والسعى نحو تحقيق الأهداف بشكل واقعي والذي يقترن عادة بمواقف ومثيرات مرغوبة (عبد العزيز ومطر، ٢٠٢١؛ Bruininks & Malle, 2005؛ Tracy & Matsumoto, 2008).

كما تنقسم الانفعالات الأكاديمية السلبية إلى انفعالات منشطة للمتعلم كالغضب والقلق، وانفعالات مثبطة للمتعلم كالبأس. ويعتبر الملل حالة سيكولوجية تنتج عن نقص الدافعية المصاحبة لأي نشاط أكاديمي يقوم به الطالب، مما يجعله ينفرد ولا يرغب في الاستمرار في المهمة. كما يعتبر القلق المتمثل بشعور الطالب بالخوف عند القيام بأي مهمة أكاديمية وبالتالي عدم توافق تحصيله مع قدراته وامكانياته الحقيقية (ناصر، ٢٠٠٨؛ هنداوي، ٢٠٢٠). ومن الانفعالات السلبية هو شعور الطالب بالغضب نتيجة تعرض الطالب لبعض المواقف المحبطة وفشله وعجزه عن مواجهتها (وادي، ٢٠١٦). وفي بعض الأحيان يشعر الطالب بفقدان الأمل عند مواجهة أحداث سلبية مما يشعره بالبأس كإحدى الانفعالات السلبية. وقد يغلب على بعض الطلبة انفعالات سلبية متمثلة بالخلل وعدم التكيف مع المواقف داخل المدرسة (خوج، ٢٠٠٢).

وهناك محددات فردية واجتماعية للانفعالات الأكاديمية وهي أهداف التحصيل، والسوابق الثقافية والاجتماعية والسوابق الشخصية والمصادر المعرفية. حيث تؤثر أهداف التحصيل على العواطف والمعارف، مما يجعل تركيز الطالب على أنشطة التعلم ونواتجه. أما البيئة الاجتماعية والثقافية فلها دور كبير في تقييمات الضبط والتحكم والتقييم الأكاديمي. وأما المعتقدات المتمثلة بالسوابق الشخصية التي تحدث نتيجة التعرض المتكرر لمواقف التعلم فلها أثر في انفعالات الطالب في المواقف اللاحقة. ويمكن أيضاً للانفعالات أن تتأثر بالمصادر المعرفية من خلال تركيز الانتباه على موضوع الانفعال (شليبي وآخرون، ٢٠٢٠).

وتعتبر نظرية قيمة التحكم للانفعالات الأكاديمي (control-value theory) من النظريات المفسرة للانفعالات الأكاديمية (Pekrun, 2006)، حيث تقدم مدخلا تكامليا لتحليل الانفعالات الأكاديمية في المواقف التعليمية (النجار وآخرون، ٢٠٢١) حيث يفترض أن هناك تأثير للمواقف والمتغيرات في البيئة التعليمية على الانفعالات الأكاديمية وفي استجاباته للمؤثرات في بيئة التعلم من خلال قيمة التحكم لهذه الانفعالات، وتعتمد هذه الانفعالات على ادراك المتعلم لما يحدث في بيئة التعلم (المنشلاوي، ٢٠١٦)، وبنيت هذه النظرية اعتماداً على نظريات أخرى مثل نظرية توقع قيمة الانفعالات، ونظريات العزو، ونماذج الأداء المعتمدة على الانفعالات، وترى نظرية التحكم للانفعالات الأكاديمية بأن الانفعالات هي مجموعة مترابطة من العمليات النفسية لها مكونات معرفية وجدانية ودافعية ونفسية، ويتفق هذا الرأي مع مكونات قلق الاختبار والذي يعد من أكثر الانفعالات حدوثاً في مواقف التعلم (النجار وآخرون، ٢٠٢١).

وتفترض هذه النظرية أن انفعالات الطلاب تتأثر بإدراكاتهم عن الكفاءة والضبط/ التحكم خلال الأنشطة الأكاديمية والنواتج. ووضعت هذه النظرية إطاراً متكاملاً لتحليل تأثير السوابق (الأحداث السابقة) للخبرات الانفعالية على الإنجاز والسياقات الأكاديمية، حيث يمكن أن تكون الانفعالات الأكاديمية لحظية أو مؤقتة تحدث في موقف معين، أو قد تكون عادة متكررة يشعر بها الشخص لارتباطها بأنشطة تحصيلية أو نواتج معينة كقلق الاختبار (الضبع وآخرون، ٢٠١٧؛ شليبي، ٢٠١٧).

ولقد صنفت قيمة التحكم للانفعالات الأكاديمي (control-value theory) الانفعالات الأكاديمية على أساس ثلاثة أبعاد: الأول صنفها في ضوء (التكافؤ) وقسم الانفعالات الأكاديمية إلى إيجابية وسلبية، والثاني صنفها في ضوء مستوى التنشيط وقسم الانفعالات الأكاديمية إلى منشطة ومعتلة، وأما الثالث فقد صنفها في ضوء الموضوع المركز عليه وقسمها إلى أنشطة التحصيل أو الإنجاز، مقابل انفعالات نتائج التحصيل أو الإنجاز (وهبة، ٢٠٢١).

وفسرت نظرية التوسع والبناء الانفعالات الأكاديمية، والتي أكدت على أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية تساهم في زيادة مستوى التفكير والإدراك، وتحفز على اكتشاف طرق جديدة للتفكير والبحث، كما تعمل على توسيع دائرة اهتمامات الطلبة فينعكس ذلك على اقبالهم ورغبتهم في التعلم وزيادة مستوى تركيزهم على الأداء، والدافعية للإنجاز، تعزيز مشاركته المدرسية، وزيادة الألفة والثقة بمدرسيه، وبالتالي الحصول على فرص أكبر للنجاح الأكاديمي. وعلى العكس من ذلك، فالانفعالات الأكاديمية السلبية لدى الطالب تجعله يشعر بالضيق والملل الذي يؤثر بدوره على عدم الإقبال على التعلم، وتؤثر سلباً على المتعلم، وتقلل مرونته؛ وبذلك يوجه انتباهه بعيداً عن المهام الدراسية المطلوبة (وهبة، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة

تناولت عدة دراسات سابقة الانفعالات الأكاديمية، والتي سيتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث، فقد سعت دراسة الجمال ورخا (٢٠١٥) إلى معرفة فعالية التعليم المدمج في تحسين الانفعالات الأكاديمية لطلبة الصف ١١ في مادة الأحياء، وقد طبق مقياس الانفعالات الأكاديمية على (٣٥) من طلبة الصف ١١. وقد بينت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية كان أقل من الانفعالات السلبية، كما أسفرت نتائج الدراسة أن التعليم المدمج ساهم في تحسين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وتقليل الانفعالات الأكاديمية السلبية.

وحاولت دراسة الضبع و أحمد (٢٠١٧) التعرف على الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية الأكثر شيوعاً لدى طلبة الصف ١٢، وفحص الفروق بين الجنسين في الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية، وبعد تطبيق مقياس الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية على عينة الدراسة المكونة من (٣٧٣) من طلبة الصف ١٢ بسوهاج، أسفرت النتائج إلى أن مستويات الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد الدراسة تراوحت ما بين المنخفضة والمرتفعة، وأظهرت النتائج أن الإناث أظهرن انفعالات اجتماعية أكاديمية كالتعاطف، والامتنان، والخوف من الحسد، والتعلق المدرسي مقارنة مع الذكور، وفي الغضب في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق بينهما في القلق الاجتماعي، والإطراء والمديح، والتسامح.

وهدفت دراسة شلبي (٢٠١٧) إلى التعرف على تجمعات الأفراد ذوي بروفيلات الانفعالات الأكاديمية المتشابهة باستخدام التحليل العنقودي، والفروق بين هذه البروفيلات في استراتيجيات تنظيم الانفعالات الأكاديمية وبعض النواتج الأكاديمية (التحصيل، الاندماج الجامعي). طبقت الدراسة على (١٧٨) فرداً. وقد تم استخدام ثلاث أدوات: مقياس الانفعالات الأكاديمية، ومقياس استراتيجيات تنظيم الانفعالات الأكاديمية، ومقياس الاندماج الجامعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن اشتقاق تجمعين يمثلان بروفيلين مختلفين من الانفعالات الأكاديمية، الأول هو تجمع (بروفيل) التكيف الإيجابي حيث يتميز بمستوى مرتفع من الانفعالات الأكاديمية الإيجابية ومستوى منخفض من الانفعالات السلبية، والتجمع الثاني هو تجمع (بروفيل) التكيف السلبي (سيء التكيف) وتميز بمستوى مرتفع من الانفعالات الأكاديمية السلبية ومستوى منخفض من الانفعالات الإيجابية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق بين التجمعين في كل من: استراتيجيات تنظيم الانفعالات الأكاديمية والمعدل الدراسي والاندماج الجامعي.

وسعت دراسة خليفة (٢٠٢٠) إلى تحديد دور الطفو الأكاديمي والانفعالات الأكاديمية في توقعات الفشل وسلوكيات طلبة الصف الخامس في مواقف التعلم. من خلال تطبيق الدراسة على ٤٥٧ طالباً. وأظهرت النتائج أن الطفو الأكاديمي المرتفع يتنبأ بشكل غير مباشر بانخفاض سلوك التجنب، وانخفاض توقعات الفشل، وارتفاع التخطيط الموجه بالمهمة عبر الانفعالات الأكاديمية. كما ارتبط الطفو الأكاديمي المرتفع بالاستمتاع المرتفع والأمل المرتفع، بالإضافة إلى انخفاض الملل واليأس.

ولتحديد نسبة شيوع الانفعالات المرتبطة بالتحصيل وتوجه أهداف الإنجاز في إطار النموذج السداسي، طبق عبد السميع ورشوان (٢٠٢٠) مقياس الانفعالات المرتبطة بالتحصيل على (٥٤٠) فرداً، وقد أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل بمعلومية بعض أهداف الإنجاز ومهارة التفكير المنطومي، ووجود تجمعين يمكن من خلالهما التمييز بين الطلاب المعلمين المشاركين في البحث.

وهدفت دراسة النجار وآخرون (٢٠٢١) إلى الكشف عن اتجاه وقوة العلاقة بين الإبداع والانفعالات الأكاديمية لدى طالبات الصف ١١، من خلال تطبيق مقياس الإبداع الجاد، واستبيان الانفعالات الأكاديمية على (٣٥٤) طالبة. وبينت نتائج الدراسة أنه كلما زادت الانفعالات الإيجابية زاد الإبداع الجاد وكلما زادت الانفعالات الأكاديمية السلبية قل الإبداع الجاد.

وكشفت دراسة خليفة (٢٠٢٢) عن الارتباط بين المرونة النفسية والانفعالات الأكاديمية، فضلاً عن دراسة اختلاف الانفعالات الأكاديمية باختلاف الجنس، من خلال تطبيق مقياس الانفعالات الأكاديمية على (٣٧٤) فرداً. وقد كشفت النتائج أن الإناث لديهن انفعالات أكاديمية إيجابية أكثر مقارنة مع الذكور، بينما كان الذكور أكثر استخداماً للانفعالات الأكاديمية السلبية مقارنة مع الإناث.

ولمعرفة فعالية برنامج يستند إلى المناعة النفسية لتحسين الانفعالات الأكاديمية (الاستمتاع – الأمل – الفخر)، وخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية (الغضب – الملل – الخجل – القلق – اليأس) لدى عينة من منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية. طبق هندأوي (٢٠٢٢) دراسته على (٤٠) من طلبة الصف ١٢، باستخدام مقياس الانفعالات الأكاديمية، وقد تبين أن البرنامج كان فعالاً في خفض الانفعالات (الغضب، الملل، الخجل، القلق الأكاديمي، اليأس) وتحسين الانفعالات الأكاديمية الإيجابية (الاستمتاع، الفخر، الأمل).

وهدفت دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣) للتعرف على مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى منخفضي ومرتفعي الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي من طلبة الصف ١١، وقد طبقت الباحثة أداة البحث (الانفعالات الأكاديمية) على (٥١٧) طالبا وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن تحقق معظم درجات الانفعالات الأكاديمية وأبعادها لدى الفئات الأربع (طلاب وطالبات، مرتفعي ومنخفضي الدافعية) بدرجة متوسطة، ولم يكن للجنس تأثير على مستوى الانفعالات الأكاديمية، بينما كان مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى الطلبة الذين يتميزوا بارتفاع الدافعية نحو الإنجاز أعلى منه لدى منخفضي الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي.

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة التي تم إجراؤها نجد أن الدراسة الحالية استفادت منها في عدة جوانب رئيسية: كإثراء الإطار النظري، وتحديد مشكلة الدراسة، وبناء أداة الدراسة، وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها درست أثر بعض المتغيرات على الانفعالات الأكاديمية لدى مرحلة التعليم الأساسي.

### مشكلة الدراسة

اهتمت أغلب الدراسات بالجوانب الأكاديمية والمعرفية للطلاب متجاهلة الجوانب الانفعالية بالرغم من أهميتها في تكوين وتشكيل شخصية الطالب وانفعالاته (النجار وآخرون، ٢٠٢١) كما لاحظ الباحثان – على حد علمهما - قلة الدراسات التي تناولت الانفعالات الأكاديمية سواء كانت السلبية أو الإيجابية.

وتلعب الانفعالات الأكاديمية دورًا بارزًا في توطيد العلاقة بين الطالب والمعلم، وتنمي الأنشطة المختلفة للطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الإيجابي. فقد أكدت بعض الدراسات على أن مستوى التحصيل للطلبة يتأثر بشكل مباشر في الانفعالات الأكاديمية، كما يتأثر انتباههم وتركيزهم داخل الفصل الدراسي. وقد أكد (Matuliuskaitė & Žemeckytė, 2011) أن مستوى تحصيل الطلبة الأكاديمي يتحدد في ضوء الحالة الانفعالية لهم، حيث يرتفع التحصيل كلما تمتع الطلبة بانفعالات أكاديمية إيجابية كالفرح والأمل والاستمتاع، بينما يقل وينخفض تحصيلهم الأكاديمي إذا ما سيطرت عليهم انفعالات أكاديمية سلبية كالقلق واليأس والخزي والملل والغضب. ولتأكيد هذه الملاحظة أجرى الباحثان دراسة استطلاعية ومقابلات لبعض الطلبة في الصفوف (١٠-١١-١٢) وتبين أن هناك اختلافًا في انفعالات الطلبة الأكاديمية، فبعضهم لديهم انفعالات أكاديمية إيجابية، وبعضهم لديهم انفعالات أكاديمية سلبية. كما أوصت العديد من الدراسات (المنشاوي، ٢٠١٦؛ أحمد، ٢٠١٩؛ حسن، ٢٠١٩؛ عبد العزيز، ٢٠٢١) بضرورة دراسة الانفعالات الأكاديمية لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية بما فيها مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

ولذلك فإن الدراسة الحالية تعد خطوة هامة لما يمكن أن تساهم به في فهمنا وتعرفنا على مستوى الانفعالات الأكاديمية وما قد ينشأ عن هذه الانفعالات الأكاديمية التي تؤدي دورا مهما في جوانب التخطيط والتفكير لدافعية الطالب. لذا تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على: ما مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة التعليم الأساسي وأثر بعض المتغيرات على مستوى الانفعالات.

### أسئلة الدراسة

- (١) ما مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان؟
- (٢) هل هناك فرق دال إحصائيًا في مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان يعزى لمتغير الجنس أو الصف الدراسي أو التخصص الأكاديمي؟

### أهداف الدراسة

- (١) التعرف على مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان.
- (٢) التعرف على مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلبة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان.
- (٣) إيجاد الفروق في مستوى الانفعالات الأكاديمية وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الصف الدراسي، التخصص الأكاديمي).

### تحديد مصطلحات الدراسة

في هذه الدراسة تم استخدام عدة مصطلحات، وهي:

### الانفعالات الأكاديمية:

هي "الانفعالات التي تتصل مباشرة بأنشطة التحصيل، أو بمخرجات نواتج التعلم، ومن أمثلتها: شعور التلاميذ ببهجة التعلم، أو الملل أثناء الحصص المدرسية، أو الغضب عندما تكون متطلبات مهام التعليم أعلى من قدرتهم" (النجار، ٢٠٢١، ص.٤٣٩)

### الانفعالات الأكاديمية الإيجابية:

هي مجموعة الانفعالات التي تتصل بأنشطة التحصيل كالاستمتاع والفخر الأكاديمي والأمل الأكاديمي والاعتزاز بالتعلم.

### الانفعالات الأكاديمية السلبية:

هي مجموعة الانفعالات التي تتصل بأنشطة التحصيل كالغضب والملل الأكاديمي والخجل والقلق الأكاديمي واليأس الأكاديمي.

وتعرف الانفعالات الأكاديمية اجرائيًا بأنها: المشاعر والانفعالات المرتبطة بالتعلم -سواء كانت إيجابية أو سلبية- ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الانفعالات الأكاديمية المعتمد.

### منهج الدراسة

يهدف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، ووصف الانفعالات الأكاديمية وصفًا دقيقًا.

### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة التعليم الأساسي (١٠-١١-١٢) في سلطنة عمان خلال فترة تطبيق الدراسة، وذلك في فصل الربيع من العام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وعددهم (٢٢٦٤٣) موزعين على ثلاثة فصول وهي الصف ١٠ ويضم (٨٠٥٧)، والصف ١١ ويضم (٧٣٤٧)، والصف ١٢ ويضم (٧٢٣٩) (كتاب الإحصاءات التعليمية، ٢٠٢٤). ويوضح جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب الصف الدراسي والجنس.

| جدول (١) مجتمع الدراسة حسب الصف الدراسي والجنس |       |       |        |
|------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| المتغير                                        | الفئة | العدد | النسبة |
| الصف الدراسي                                   | ١٠    | ٨٠٥٧  | ٪٣٥,٦  |
|                                                | ١١    | ٧٣٤٧  | ٪٣٢,٤  |
|                                                | ١٢    | ٧٢٣٩  | ٪٣٢    |
| الجنس                                          | ذكور  | ١١٨٨٥ | ٪٥٢,٥  |
|                                                | إناث  | ١٠٧٥٨ | ٪٤٧,٥  |

### عينة الدراسة

للوصول إلى عينة الدراسة تم توزيع رابط إلكتروني، وقد استجاب (١٦٠) من طلبة التعليم ما بعد الأساسي (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر)، وفيما يلي وصف للعينة حسب الصف الدراسي والجنس والتخصص كما هو موضح في الجدول (٢).

| جدول (٢) وصف أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة |       |       |        |
|-----------------------------------------------------|-------|-------|--------|
| المتغير                                             | الفئة | العدد | النسبة |
| الجنس                                               | ذكر   | 64    | ٪٤٠    |
|                                                     | أنثى  | 96    | ٪٦٠    |
| الصف الدراسي                                        | ١٠    | 42    | ٪٢٦,٢  |
|                                                     | ١١    | 62    | ٪٣٨,٨  |
|                                                     | ١٢    | 56    | ٪٣٥    |
| التخصص الأكاديمي                                    | أدبي  | 81    | ٪٥٠,٦  |
|                                                     | علمي  | 79    | ٪٤٩,٤  |

### أداة الدراسة

تم استخدام مقياس الانفعالات الأكاديمية من اعداد الدردير وآخرون (٢٠٢٠)، وقد تم تعديل وتكييف المقياس بحيث أصبح عدد فقراته (٢٧) فقرة مقسمة إلى انفعالات أكاديمية إيجابية (١١ فقرة) وسلبية (١٦ فقرة)، حيث تضم الانفعالات

الأكاديمية الإيجابية بُعد الاستمتاع والفخر الأكاديمي (٦ فقرات)، وبعد الأمل الأكاديمي (٥ فقرات)، بينما تضم الانفعالات الأكاديمية السلبية بعد الغضب والملل الأكاديمي (٦ فقرات)، وبعد الخجل والقلق الأكاديمي (٥ فقرات)، وبعد اليأس الأكاديمي (٥ فقرات).

وقد تم اختيار المقياس لمناسبته لأهداف الدراسة، وتمتعه بخصائص سيكومترية جيدة ومناسبة. وقد تم حساب صدق المقياس بطريقتين: صدق المحتوى، وصدق الفقرات. فقد تم إرسال المقياس إلى (١٠) من المحكمين المختصين والذين أجمعوا على أن فقرات المقياس ملائمة ومنتمية وسليمة من الناحية اللغوية، واقتصرت ملاحظاتهم على إعادة صياغة بعض الفقرات، كما تم حذف بعض العبارات المتشابهة حيث أصبح يحتوي (٢٧) فقرة.

ولحساب صدق الفقرات (البناء)، تم تطبيق مقياس الانفعالات الأكاديمية على (٣٠) فرداً من خارج عينة أفراد الدراسة، ويوضح الجدول (٣) نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٣) معاملات ارتباط (بيرسون) لفقرات كل بعد من أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية

| الانفعالات الأكاديمية الإيجابية |        |        |        |        | الانفعالات الأكاديمية السلبية |    |        |    |       |
|---------------------------------|--------|--------|--------|--------|-------------------------------|----|--------|----|-------|
| الفقرة                          | ρ      | الفقرة | ρ      | الفقرة | الفقرة                        | ρ  | الفقرة | ρ  | P     |
| ١                               | .563** | ١٣     | .522** | ٧      | .420**                        | ١٨ | .601** | .6 | .47** |
| ٢                               | .637** | ١٤     | .529** | ٨      | .633**                        | ١٩ | .90**  | .6 | .54** |
| ٣                               | .656** | ١٥     | .684** | ٩      | .529**                        | ٢٠ | .87**  | .5 | .73** |
| ٤                               | .601** | ١٦     | .764** | ١٠     | .553**                        | ٢١ | .43**  | .7 | .90** |
| ٥                               | .599** | ١٧     | .538** | ١١     | .575**                        | ٢٢ | .35**  | .7 | .62** |
| ٦                               | .468** |        |        | ١٢     | .655**                        |    |        |    |       |

يشير جدول (٣) أن (٢٧) فقرة من فقرات مقياس الانفعالات الأكاديمية تتمتع بمعامل ارتباط (ρ) دال عند مستوى (0.01) حيث تراوح قيم الارتباط ما بين (٠,٤٦٨ – ٠,٧٩٠).

وقد تم حساب ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية، من خلال حساب ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية والمقياس ككل باستخدام ألفا لكرول نياخ، ويوضح الجدول (٤) قيم معاملات ألفا لأبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية.

جدول (٤) قيم معاملات ألفا لكرول نياخ لمقياس الانفعالات الأكاديمية ككل وأبعاده

| البعد                           | عدد الفقرات | ألفا لكرول نياخ |
|---------------------------------|-------------|-----------------|
| الاستمتاع والفخر الأكاديمي      | ٦           | 0.651           |
| الغضب والملل الأكاديمي          | ٦           | 0.769           |
| الأمل الأكاديمي                 | ٥           | 0.708           |
| الخجل والقلق الأكاديمي          | ٥           | 0.804           |
| اليأس الأكاديمي                 | ٥           | 0.865           |
| الانفعالات الأكاديمية الإيجابية | ١١          | 0.820           |
| الانفعالات الأكاديمية السلبية   | ١٦          | 0.912           |
| مقياس الانفعالات الأكاديمية ككل | ٢٧          | 0.866           |

وقد بلغ ألفا لكرونباخ لمقياس الانفعالات الأكاديمية ككل (٠,٨٧)، كما بلغ معامل ألفا لكرونباخ للانفعالات الأكاديمية الإيجابية (٠,٨٢)، وبلغ معامل ألفا لكرونباخ للانفعالات الأكاديمية السلبية (٠,٩١).

ولتصحيح مقياس الانفعالات الأكاديمية على (٢٧) فقرة، يتم الحكم على مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة الصفوف (١٠-١١-١٢) من خلال تحديد المعيار المستخدم في تفسير النتائج حيث تعتبر الانفعالات الأكاديمية منخفضة جداً إذا تراوح المتوسط (١ - ١,٧٩)، ومنخفضة (١,٨٠ - ٢,٥٩) ومتوسطة (٢,٦٠ - ٣,٣٩) ومرتفعة (٣,٤٠ - ٤,١٩) ومرتفعة جداً إذا تراوح المتوسط (٤,٢٠ - ٥,٠٠).

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا لكرونباخ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- حساب صدق الفقرات (البناء) عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون.
- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية.
- اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق لمستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية تُعزى لمتغير الجنس والتخصص.
- اختبار (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق لمستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

#### نتائج الدراسة

أولاً: ما مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة؟

يوضح الجدول (٥) مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية والسلبية.

| الرقم | البعد                           | M    | SD   | المستوى |
|-------|---------------------------------|------|------|---------|
| ١     | الانفعالات الأكاديمية الإيجابية | 3.94 | 0.56 | مرتفعة  |
| ٢     | الانفعالات الأكاديمية السلبية   | 2.93 | 0.78 | متوسطة  |

من خلال الجدول (٥) يتضح أن مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة الصفوف (١٠ - ١١ - ١٢) جاء مرتفعاً بمتوسط (3.94)، وجاء مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلبة الصفوف (١٠-١١-١٢) متوسطاً بمتوسط (2.93). ويوضح الجدول (٦) مستوى الانفعالات الأكاديمية موزعة حسب الأبعاد.

جدول (٦) مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة موزعة حسب الأبعاد (ن=١٦٠)

| الرقم | البعد                      | M    | SD   | الترتيب | المستوى |
|-------|----------------------------|------|------|---------|---------|
| ١     | الاستمتاع والفخر الأكاديمي | 3.82 | 0.61 | 2       | مرتفعة  |
| ٢     | الغضب والملل الأكاديمي     | 3.28 | 0.74 | 3       | متوسط   |
| ٣     | الأمل الأكاديمي            | 4.08 | 0.64 | 1       | مرتفعة  |
| ٤     | الخجل والقلق الأكاديمي     | 2.91 | 1.01 | 4       | متوسط   |
| ٥     | اليأس الأكاديمي            | 2.55 | 1.01 | 5       | منخفض   |

أما على مستوى أبعاد ومجالات الانفعالات الأكاديمية، فقد جاء في الترتيب الأول بُعد (الأمل الأكاديمي)، يليه بُعد (الاستمتاع والفخر الأكاديمي)، يليه بُعد (الغضب والملل الأكاديمي)، وجاء في الترتيب الرابع بُعد (الخجل والقلق الأكاديمي)، وجاء في الترتيب الأخير بُعد (اليأس الأكاديمي)، وبالتالي يتضح بأن الانفعالات الأكاديمية السائدة لدى الطلبة هي الانفعالات الأكاديمية الإيجابية.

ثانيًا: هل هناك فرق دال إحصائيًا في مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة الصفوف (١٠-١١-١٢) يُعزى لمتغيرات الدراسة؟

تم تطبيق اختبار (ت) لمستوى الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الجنس. ويوضح جدول (٧) مستوى الانفعالات الأكاديمية وفقًا لمتغير الجنس.

جدول (٧) اختبار (ت) لمستوى الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الجنس

| الدرجة | الجنس     | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة | المتوسط | الانحراف المعياري |
|--------|-----------|---------|-------------------|--------|---------|-------------------|--------|---------|-------------------|
| الذكور | الإيجابية | 6.62    | 0.49              | 3      | 0       | 0.00              | 15     | 8       | 6.516             |
| الإناث | الإيجابية | 9.15    | 0.51              | 4      | 0       | 0.00              | 15     | 4       | 4.545             |
| الذكور | السلبية   | 6.26    | 0.62              | 3      | 0       | 0.00              | 15     | 4       | 4.545             |
| الإناث | السلبية   | 9.71    | 0.81              | 2      | 0       | 0.00              | 15     | 4       | 4.545             |

يتضح من الجدول (٧) أن للجنس تأثير على مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لصالح الإناث، بينما تأثيره على مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح الذكور.

ولتحديد أثر الصف الدراسي على الانفعالات الأكاديمية، تم تحديد مستوى الانفعالات الأكاديمية وفقًا لمتغير الصف الدراسي كما يظهر في الجدول (٨).

جدول (٨) مستوى الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة وفقًا للصف الدراسي

| الصف | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري |
|------|-------|---------|-------------------|
| ١٠   | 42    | 3.89    | 0.54              |
| ١١   | 62    | 3.91    | 0.57              |
| ١٢   | 56    | 3.99    | 0.58              |
| ١٠   | 42    | 2.93    | 0.65              |
| ١١   | 62    | 3.30    | 0.79              |
| ١٢   | 56    | 2.53    | 0.67              |

يظهر الجدول (٨) وجود فرقًا ظاهريًا في متغير الصف الدراسي، لذا تم تطبيق اختبار (One way ANOVA) للتأكد من أن هذه الفروق دالة إحصائيًا كما هو في الجدول (٩).

جدول (٩) اختبار (ANOVA) لمستوى الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد الدراسة وفقًا لمتغير الصف

| مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| بين المجموعات  | 307            | 2            | 153            | 0.482  | 0.618         |
| داخل المجموعات | 49.9           | 157          | 0.318          |        |               |
| المجموع        | 47             |              |                |        |               |

|      |      |      |   |      |      |            |                    |
|------|------|------|---|------|------|------------|--------------------|
|      |      |      |   | 159  | 50.2 | المجمو     |                    |
|      |      |      |   |      | 54   | ع الكلي    |                    |
| .000 | 17.2 | 8.82 | 2 | 17.6 | بين  | الانفعالات |                    |
|      |      | 81   | 5 |      | 49   | المجموعات  | الأكاديمية السلبية |
|      |      | .511 |   | 157  | 80.1 | داخل       |                    |
|      |      |      |   |      | 72   | المجموعات  |                    |
|      |      |      |   | 159  | 97.8 | المجمو     |                    |
|      |      |      |   |      | 21   | ع الكلي    |                    |

يظهر من الجدول (٩) ان متغير الصف لم يؤثر في مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية، بينما أسفرت النتائج عن وجود تأثير لمتغير الصف الدراسي في مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية تعزى للصف الدراسي، ومن أجل تحديد اتجاه الفروق استخدم الباحثان اختبار (LSD)، كما يظهر في الجدول (١٠).

جدول (١٠) اختبار (LSD) لتحديد اتجاه الفروق

| ١٢   | ١١   | ١٠   | الصف                     |
|------|------|------|--------------------------|
| .007 | .009 | -    | ١٠ الانفعالات الأكاديمية |
| .000 | -    | .009 | ١١ السلبية               |

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن طلبة الصف ١١ لديهم انفعالات أكاديمية سلبية أعلى من طلبة الصفين ١٠ و ١٢، كما أن مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلبة الصف ١٠ أعلى منه لدى طلبة الصف ١٢.

كما تم تحديد أثر التخصص الأكاديمي على الانفعالات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة كما في الجدول (١١).

جدول (١١) اختبار (ت) لمستوى الانفعالات الأكاديمية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

[illegible]

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود تأثير لمتغير التخصص الدراسي في مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية، بينما أظهرت النتائج أن للتخصص الدراسي أثر في مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لصالح طلبة التخصص الأدبي.

## مناقشة نتائج الدراسة

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة التعليم الأساسي جاء مرتفعاً وأعلى من مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لديهم والذي جاء متوسطاً. كما كشفت النتائج إلى أن طالبات التعليم الأساسي يغلب عليهن استخدام الانفعالات الأكاديمية الإيجابية، على عكس الطلبة الذكور الذين يتميزون بانفعالات أكاديمية سلبية. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الصف ١١ يغلب عليهم الانفعالات الأكاديمية السلبية مقارنة مع طلبة الصفين ١٠ و

١٢. وتبين من خلال نتائج الدراسة الحالية بأن طلبة المسار الأدبي يميلون إلى الانفعالات الأكاديمية السلبية أكثر من طلبة المسار العلمي.

وقد يعزى ارتفاع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية إلى طريقة التقييم والتدريس الدامج التي تتبعها الوزارة والتي تجمع بين التدريس المتزامن وغير المتزامن، مما يتيح فرصة للطلبة استكمال دراستهم وحل واجباتهم والتفاعل مع الحصص بشكل أفضل. وهذا يتفق مع دراسة الجمال ورخا (٢٠١٥) التي توصلت إلى أن التعليم الدامج ساهم في شيوع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى طلبة الصف ١١ وتقليل الانفعالات الأكاديمية السلبية. كما يمكن أن يعزى ارتفاع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى أفراد العينة إلى ارتباط تلك الانفعالات بالمرونة النفسية وهو ما أكدته دراسة خليفة (٢٠٢٢) التي أشارت إلى ارتباط الانفعالات الأكاديمية الإيجابية بعلاقة طردية بالمرونة النفسية وارتباط الانفعالات الأكاديمية السلبية مع المرونة النفسية بعلاقة عكسية وسالبة. وتلعب الدافعية دوراً بارزاً في ارتفاع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وانخفاض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى الطلبة، وهو ما أكدته دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣) بأن من يمتلك دافعية إنجاز أكاديمي مرتفع تكون انفعالاته إيجابية على عكس ذوي دافعية الإنجاز المنخفض الذين تغلب عليهم الانفعالات الأكاديمية السلبية.

ويرى الباحثان إلى طبيعة الطالبات الإناث وحرصهن على التعليم والتنافس للحصول على أفضل الدرجات مقارنة مع الذكور قد يكون سبباً في ارتفاع الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لديهن، في الوقت الذي قد ينشغل فيه الطلبة الذكور بأمور بعيدة عن الدراسة والذاكرة مما يجعل انفعالاتهم الأكاديمية سلبية. وما يؤكد ذلك هو حصول الطالبات في مرحلة الدبلوم العام (الصف الثاني عشر) على مراكز متقدمة على مستوى السلطنة مقارنة مع الذكور. وبالنظر إلى الدراسات السابقة فإنها لم تنطرق إلى الفروق في مستوى الانفعالات الأكاديمية وفقاً للتخصص على حد علم الباحثان، مما يعطي إضافة جديدة إلى الأدب النظري التربوي.

واختلفت دراسة الجمال ورخا (٢٠١٥) مع نتائج الدراسة الحالية، والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى الطلبة مقارنة مع مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية. كما اتفقت نتائج دراسة الضبع وأحمد (٢٠١٧) ودراسة خليفة (٢٠٢٢) مع نتائج الدراسة الحالية والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية لدى الإناث، وارتفاع مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى الذكور.

### توصيات الدراسة

يوصي الباحثان بما يلي:

١. إعداد برامج تدريبية تستهدف الطلبة في المراحل التعليمية المتقدمة لمساعدتهم على خفض مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية.
٢. تقديم التدريب اللازم والملائم لطلبة التعليم الأساسي للحفاظ على ارتفاع مستوى الانفعالات الأكاديمية الإيجابية.
٣. زيادة عدد المحاضرات الإرشادية التي يقدمها المرشدون والأخصائيون في المدارس وخاصة في مدراس الذكور.
٤. توعية طلبة الصفين ١٠ و ١١ بأهمية تنظيم الوقت والابتعاد عن الملل والتسويق الأكاديمي.
٥. إعداد دراسة مشابهة للدراسة الحالية بحيث تضم طلبة الحلقة الثانية وطلبة التعليم ما بعد التعليم الأساسي.
٦. إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة أسباب وجود الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى الطلبة الذكور من التخصصات الأساسية (الأدبي).
٧. القيام بدراسات الانفعالات الأكاديمية بمتغيرات أخرى لدى طلبة المدارس كالتلكؤ الدراسي.
٨. إعادة تطبيق الدراسة باستخدام المنهج النوعي الذي يعتمد على المقابلات؛ وذلك للتأكد من صحة النتائج.

### شكر وتقدير

يتقدم الباحثون بالشكر والامتنان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عُمان ممثلة ببرنامج التمويل المؤسسي المبني على الكفاءة ولجامعة نزوى ممثلة بعمادة البحث العلمي على دعمهما لنشر هذا البحث ضمن المشروع البحثي رقم (BFP/URG/EHR/23/055).

### تضارب المصالح

يؤكد الباحثان بعدم وجود تضارب في المصالح فيما يتعلق بنشر هذا البحث.

## المراجع

- الجمال، حنان محمد الضرغامي محمد و رخاء، سعاد عبد العزيز السيد. (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي والانفعالات الأكاديمية لطلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية، ٣٠ (٤)*، ١٤٧-١٩٨.
- حسن، محمود محمد شبيب، عبد الرحمن، إيمان أحمد محمود والضوي، محسوب عبد القادر. (٢٠٢٠). الملل الأكاديمي كإنتعاج للتعلم. *مجلة العلوم التربوية (٤٣)*، ١٤٥ - ١٦٥.
- خليفة، أيمن جمال عويس. (٢٠٢٠). الدور الوسيط للانفعالات الأكاديمية في تأثير الطفو الأكاديمي على توقع الفشل سلوك التجنب والتخطيط الموجه بالمهمة في مواقف التعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية، 4 (28)*، ٣٠٣-٣٤٠.
- خليفة، سهام محمد عبد الفتاح. (٢٠٢٢). المرونة النفسية وعلاقتها بالانفعالات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات النفسية المصرية، ٣٢ (١١٥)*، ٩٧ - ١٤٠.
- خوج، حنان بنت أسعد محمد. (٢٠٠٢). *الخلل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- الدريدر، عبد المنعم أحمد محمود، أحمد، شرين أحمد حسن، عبد السميع، محمد عبد الهادي. (٢٠٢٠). الخصائص السيكمترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية لطلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية، 42 (42)*، 16-48.
- شليبي، يوسف محمد. (٢٠١٧). التحليل العنقودي لبروفيلات الانفعالات الأكاديمية والفروق بينها في استراتيجيات تنظيمها وبعض نواتج التعلم لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية، 84 (84)*، 611-667.
- شليبي، يوسف محمد، القسبي وسام حمدي، أمحديش، صالحة أحمد. (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من: الكمالية والصمود الأكاديميين والتحصيل لدى طلبة الجامعة. *المجلة التربوية - جامعة سوهاج، 74 (74)*، 801-845.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن، أحمد، عادل سيد عبادي. (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات بين الانفعالات الاجتماعية الأكاديمية والشعور بالتماسك في المدرسة والإنجاز الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية - جامعة أسوان، 32 (32)*، 309-379.
- عبد السميع، محمد عبد الهادي، و رشوان، ربيع عبده أحمد. (٢٠٢٠). الانفعالات المرتبطة بالتحصيل وعلاقتها بتوجهات أهداف الإنجاز في إطار النموذج السداسي والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين. *مجلة كلية التربية، ٣٦ (١٢)*، ١٧٥-١٧٨.
- عبد العزيز، رنده أحمد مفضي، و مطر، جيهان وديع نيقولا. (٢٠٢١). الانفعالات الأكاديمية الإيجابية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية الأردنية، 6 (٣)*، ١ - ٢٤.
- محمد، امنة عبد الوهاب علي، المغربي، فايزة أبو الحجاج، ومفضل، مصطفى أبو المجد سليمان. (٢٠٢٠). الانفعالات الأكاديمية: الإيجابية والسلبية: المفهوم والنظرية. *مجلة العلوم التربوية، ٣ (٤)*.
- محمد، رانيا حسن عبد الرؤوف، عبدالمطلب، السيد الفضالي، سالم، هانم أحمد أحمد، و حجازي، إحسان شكري عطية. (٢٠٢٣). الانفعالات الأكاديمية لدى مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز الأكاديمي من طلاب الصف الأول الثانوي العام بمحافظة الشرقية. *دراسات تربوية ونفسية (١٢٧)*، ٣٦٧-٤٢٤.
- المنشاوي، عادل محمود. (٢٠١٦). التنبؤ بالانفعالات الأكاديمية في ضوء الوعي بتصورات التعلم والمعتقدات المعرفية لدي الطالب المعلم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦ (91)*، ٢٤٧-٢٩٧.

- ناصر، محمد يحيى حسين. (٢٠١٨). الشعور بالملل الأكاديمي ونسبة انتشاره، وميرراته، وعلاقته بمستوى التحصيل والمشاركة الأكاديمية وسلوكيات المعلم الداعمة لاستقلالية طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث التربوي. ١٧ (٣٤)، ٢٣-١٤٢.
- النجار، علاء الدين السعيد عبد الجواد، الخياط، نجاه ماهر مراد محمود، أبو قورة، كوثر قطب محمد. (٢٠٢١). الإبداع الجاد وعلاقته بالانفعالات الأكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، (101)، 431-460.
- هنداوي، إحسان نصر عطا الله. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على المناعة النفسية لتنظيم الانفعالات الأكاديمية لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، ٣٣ (١٢٩)، ١٠٥-١٥٥.
- وادي، منى محمد. (٢٠١٦). مكونات انفعال الغضب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية - غزة.
- وهبة، سمر توفيق عبد الله. (٢٠٢١). الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي، (66)، ١ - ٦٩.
- Bruininks, P., & Malle, B. F. (2005). Distinguishing hope from optimism and related affective states. *Motivation and emotion*, 29(4), 324-352.**
- Matuliauskaitė, A., & Žemeckytė, L. (2011). Analysis of interdependencies between students' emotions, learning productivity, academic achievements and physiological parameters. *Mokslas Lietuvos ateitis Science Future of Lithuania*, 3(2), 51-56.**
- Pekrun, R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educational psychology review*, 18, 315-341.**
- Pekrun, R. (2016). Academic emotions. In *Handbook of motivation at school* (pp. 120-144). Routledge.**
- Shen, B., Wang, Y., Yang, Y., & Yu, X. (2023). Relationships between Chinese university EFL learners' academic emotions and self-regulated learning strategies: A structural equation model. *Language Teaching Research*, 13621688221144832.**
- Tracy, J. L., & Matsumoto, D. (2008). The spontaneous expression of pride and shame: Evidence for biologically innate nonverbal displays. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 105(33), 11655-11660.**